

المحور الأول : ما قبل التاريخ العام

- 1- آثار ما قبل التاريخ
- 2 - العصور الحجرية القديمة
- 3 - حضارات ما قبل التاريخ
- 4 - نمط معيشة إنسان ما قبل التاريخ

1- آثار ما قبل التاريخ

الهدف: يعرف أساليب حياة إنسان ما قبل التاريخ اعتمادا على مخلفاته الأثرية.

أنظر الأشكال التالية:

تمثل الأشكال 1-2-3 صوراً لبعض الآثار التي تركها إنسان ما قبل التاريخ . وبملاحظة هذه الصور ، يتبين لك أنها تعرضت إلي تحسين مستمر. ففي الشكل 4 تظهر لك أدوات أكثر حدة ، وصقلاً بالمقارنة مع باقي الأشكال. وقد عمد الإنسان إلي تحسينها قصد الحصول على أدوات أصغر حجماً وأسهل استعمالاً.

على ماذا يدل استخدام الإنسان لهذه الأدوات ؟

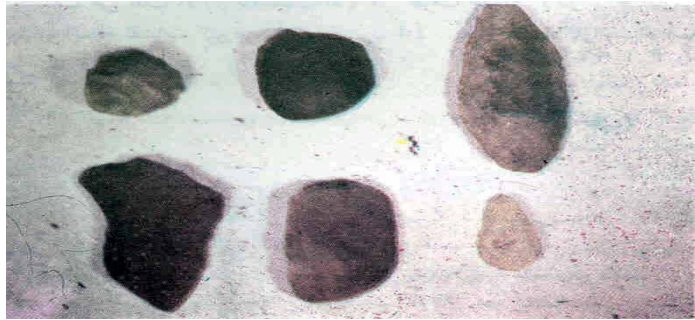
الإجابة: يدل ذلك على استخدامه لفكره وتوصله للتعبير عن بعض حاجاته.

-كيف كان إنسان ما قبل التاريخ يطهو طعامه ؟

الإجابة: بفضل عقله ، اكتشف النار التي استخدمها في الطهي والتدفئة .



الشكل 1



الشكل 2



الشكل 3



الشكل 4

- ماذا تمثل هذه الأشكال ؟ قارن بينها .ماذا تستخلص ؟ أعط مثالا عن أحد المواقع التي تعرفها تزخر بمثل هذا النوع الأخير من الآثار .

ما هي آثار ما قبل التاريخ؟

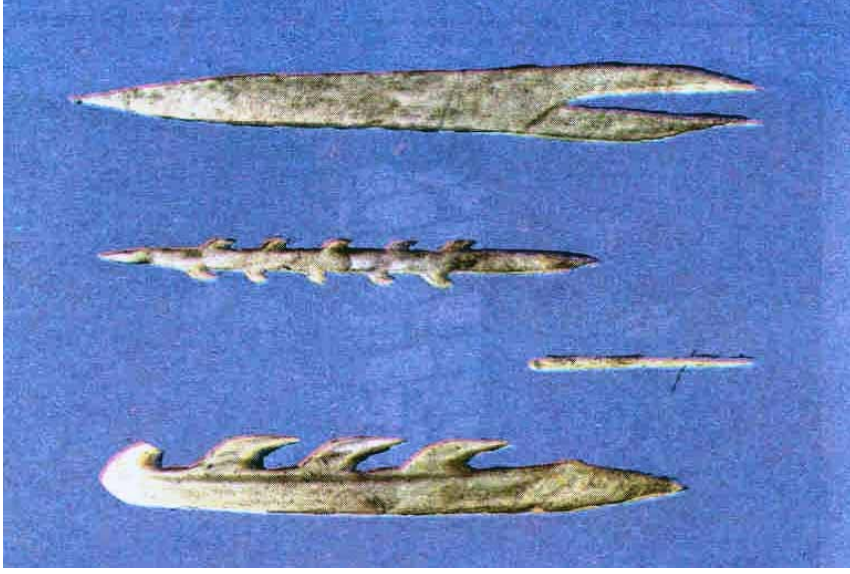
لقد عثر العلماء على آثار متنوعة تعود إلى عصر ما قبل التاريخ ، وتتمثل في بعض المخلفات البسيطة ، كالأدوات الحجرية والعظمية والأواني الفخارية، والمغارات والرسوم الصخرية.

كيف أرتب هذه الآثار؟

يتم ترتيب هذه الآثار وفقاً للمادة التي صنعت منها والغاية التي صنعت لأجلها .

- الأدوات الحجرية: كانت تصنع من الحجارة والصخور وتستخدم لأغراض مختلفة كالصيد والقطع ، والطحن ، والكشط.

أنظر الأشكال التالية:



الشكل 1

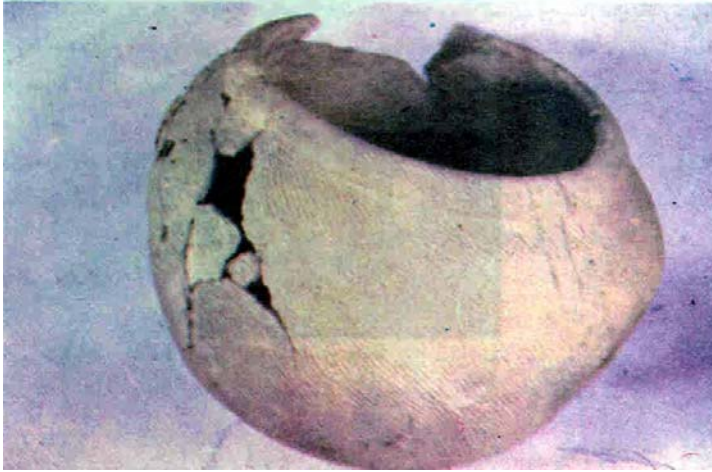
الأدوات العظمية :

- كانت تصنع من عظام الحيوانات وقرونها وأنيابها كالفيلة ، وتستعمل كإبر للخياطة و صنارات للصيد ، وأسلحة...

الأواني الفخارية:

كانت تتشكل من الطين و هي ، ذات وظائف وأشكال مختلفة .

المغارات : كانت مسكنا للإنسان البدائي ، تقيه من الحرارة والبرد ، والحيوانات المفترسة .



الشكل 2

اقرأ النص: (توجد في كل كائن حي كمية معينة من كربون 14، لا تتجدد بعد موته ، بل تتلاشى تدريجيا بنسبة ثابتة . يفقد الكائن بعد 5600 سنة من موته نصف كمية الكربون وبعد مرور نفس المدة يفقد نصف ما تبقى وهكذا...)

فيما تفيدك المعلومات الواردة في النص السابق ؟

الإجابة: من خلال المعلومات الواردة

في النص ، تستخلص أن كمية

الكربون 14 تساعد على التزمّن. فمثلا

انعدامها في بعض البقايا ، يسمح لك

بالقول . أن هذه البقايا تعود إلى

11200 سنة ، على الأقل.



الشكل 3 رسوم صخرية من الصحراء

لرسوم الصخرية :

تعكس جانبا من النشاطات الفكرية للإنسان القديم .

- ماهي أهمية هذه الآثار بالنسبة لإنسان ما قبل التاريخ ؟

من الأمور التي نعرفها إن الإنسان شعر بالحاجة للغذاء والأمن

ولتلبية تلك الحاجة صنع أدوات متنوعة من المواد التي وجدها

متوفرة في بيئته واتخذ من الكهوف والمغارات مسكنا له ولكونه

لا يعرف القراءة والكتابة . عبّر عن أفكاره بالنحت والرسم.

- ما أهمية آثار ما قبل التاريخ بالنسبة للمؤرخين ؟

تساعد هذه الآثار في التعرف على حياة الإنسان في ذلك العصر

لأن الكتابة لم تظهر بعد.



الشكل 4



الشكل 6

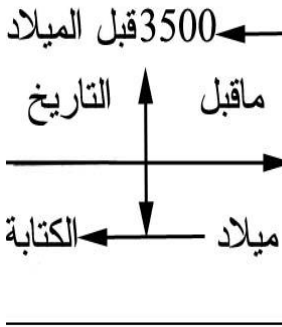


الشكل 5

الخلاصة

ترك الإنسان القديم مخلفات أثرية متنوعة متمثلة في الأدوات الحجرية و العظمية و المعدنية، والأواني الفخارية . كما ترك رسوما ونقوشا صخرية على جدران الكهوف و المغارات التي سكنها قبل ظهور المباني الطينية .ومن خلال هذه الآثار التاريخية استطاع الباحثون التعرف على بعض مظاهر حضارات العصور الحجرية ومراحل تطورها.

2- العصور الحجرية القديمة.



الهدف: يكتشف أهم العصور الحجرية و خصوصيات كل عصر انطلاقاً من مخلفاته.

- ما معنى ما قبل التاريخ ؟ (العصور الحجرية القديمة):
هي الفترة التي بدأت بظهور الإنسان على سطح الأرض ، إلى بداية الكتابة . أي حوالي 3200 سنة قبل الميلاد.

استناداً إلى مصادر متنوعة (الرسومات ، والنقوش ، والآثار) .

تم تحديد ثلاثة عصور حجرية رتبت حسب التطور الفكري والاقتصادي الذي عرفته حياة الإنسان القديم ، كما يلي :أنظر السلم الزمني.

- العصر الحجري القديم:

دام مليون سنة . تميزت حياة الإنسان خلال هذا العصر بالقساوة حيث تصارع مع الطبيعة .

..وكان أكله من الثمار عن طريق الجمع والالتقاط . جذور النباتات ولحوم الحيوانات . أما مسكنه فكانت الكهوف والمغارات ، . ولباسه جلود الحيوانات والأوراق . وأدواته من الحجارة. أنظر الشكل السابق الشكل 4.

-العصر الحجري الحديث :

دام ثمانية آلاف سنة . ما الذي ميز هذا العصر ؟ عرفت حياة الإنسان خلال هذا العصر نوعاً من التطور ، فقد عرف الزراعة واستأنس بعض الحيوانات وبدأ ينسج ويصنع الأدوات من الفخار . ويبني البيوت من الطين والحجارة .

- العصر المعدني:

دام أربعة آلاف سنة . ما الذي ميز هذا العصر ؟ في هذا العصر خرج الإنسان من العصر الحجري إلى العصر المعدني لأنه توصل إلى اكتشاف المعادن واستخدامها . فكان النحاس أول معدن اكتشف ثم الحديد.

و بذلك حددت العصور التاريخية القديمة، وفترة ما قبل التاريخ .
اقرأ النص: كان إنسان ما قبل التاريخ يدفن موتاه في قبور مختلفة الأشكال (جرار ، حفر ، مغارات) ..وغالباً ما يضع إلى جانب الميت أواني مليئة بالأطعمة وأدوات كان يستعملها في حياته .

-كيف تفسر هذه الظاهرة ؟ ماذا تستنتج ؟

الخلاصة

إنّ الفترة التاريخية الممتدة من ظهور الإنسان على سطح الأرض إلى تاريخ ظهور الكتابة (3200 ق م) تسمى : فترة ما قبل التاريخ أو العصور الحجرية . أولها العصر الحجري القديم: يمثل 90 ٪ من ماضي الإنسانية كانت الحياة بدائية وصعبة للغاية. ثم العصر الحجري الحديث: ميزته تطورات . أهمها استئناس الحيوانات، وظهور الزراعة . وآخرها العصر المعدني . اكتشفت خلاله أولى المعادن (النحاس، القصدير، الحديد).

الإجابة:

كان إنسان ما قبل التاريخ غالبا ما يضع إلى جانب الميت الأطعمة والأدوات التي استعملها في حياته اعتقادا منه بوجود حياة ما بعد الموت . كما أن طريقة الدفن هذه كانت وسيلة لإرضاء الآلهة التي قدسها الإنسان. نستنتج أن لإنسان ما قبل التاريخ اهتمامات فكرية ودينية خاصة به.

3- حضارات ما قبل التاريخ.

الهدف: يكتشف و يصنف أهم الحضارات القديمة و خصائص و ثراء كل حضارة.

- ماذا نقصد بحضارات ما قبل التاريخ ؟

نقصد بحضارات ما قبل التاريخ .

الحالة التي كانت توجد عليها البشرية في

جميع ميادين الحياة خلال هذه العصور .

- أين ظهرت هذه الحضارات ؟

ظهرت حضارات ما قبل التاريخ حول

الأنهار وقرب السواحل مثل شمال

أفريقيا والهلال الخصيب (آسيا)

والسواحل الغربية لأمريكا

الهلال الخصيب: منطقة من الشرق

الأوسط تمتد على شكل هلال .

من مصر وصولا إلى الخليج .وهي أول

منطقة ظهرت فيها القرى والزراعة

نظرا لخصوبة أراضيها.

النشاطات الاقتصادية

هي: الزراعة والصناعة والتجارة و

المواصلات.

- كيف كانت النشاطات الاقتصادية لحضارات ما قبل التاريخ ؟

النشاطات الاقتصادية : كانت بسيطة للغاية . تمثلت في ممارسة الرعي والصيد ، وأخيراً اكتشاف المعادن كالححاس والقصدير ، ثم الحديد الذي ظهرت معه الحياة الصناعية البدائية .

- كيف كانت ثقافة وديانات شعوب هذه الحضارات ؟

كانت لشعوب ما قبل التاريخ نشاطات فكرية وثقافية وفنية.فقد استعمل عقله لتحسين معيشتة . وعبر عن خواطره بالرسومات والنقوش الصخرية.

أما الجانب الديني :فقد عبد الإنسان القديم الظواهر الطبيعية التي كانت تخيفه . كالمطر ، والرعد والكسوف والرياح ... وقد آمن بحياة ما بعد الموت.

- ما هي أهم إنجازات حضارات ما قبل التاريخ ؟

من خلال كل ما سبق تلاحظ أن إنسان ما قبل التاريخ ساهم ماديا وأدبيا في بناء حضارة أصيلة تعرفنا عليها من خلال الآثار القديمة -الأدوات ، الأسلحة العظام ،الرسومات - والمنجزات المهمة التي خلفها كإكتشافه الزراعة والمعادن واستئناسه للحيوانات ...هذا إلى جانب استقراره حول ضفاف الأنهار. كوادي النيل ودجلة والفرات وإنشائه للقرى المبنية من الطين والحجارة ، ثم تطورت لتظهر في شكل مدن .

الخلاصة

استطاع إنسان ما قبل التاريخ بناء حضارة أصلية فمارس نشاطات اقتصادية بسيطة كما كانت له معتقدات واهتمامات ثقافية ودينية فمارس بعض الطقوس التي آمن بها. وقد اسهم في إثراء الحضارة الإنسانية بمنجزاته وابتكاراته الرائعة رغم بساطتها.

4- نمط معيشة إنسان ما قبل التاريخ

الهدف : يعرف أساليب نمط معيشة إنسان ما قبل التاريخ.

إليك في الجدول الموالي بعض المواطن الأصلية للزراعات الأولى التي ظهرت في ما قبل التاريخ:	
نوع	الموطن الأصلي
المزروعات	

حوالي 40 ألف سنة ق .م. بلغ عدد السكان عبر أنحاء المعمورة ما بين 3 إلى 5ملايين نسمة .

- فكيف كانت حياة الإنسان في بداية عصور ما قبل التاريخ ؟

عاش الإنسان البدائي حياته بالاعتماد على الصيد الجماعي إما في البر ، صيد البقر الوحشي ،و الاحمرة ، والأرانب ... أو في البحر صيد الأسماك

القمح، الشعير	الهلال الخصيب	<p>الاحمره ، والأرانب ... أو في البحر صيد الأسماك ،وعلى الجمع والالتقاط للثمار وجذور الأشجار والنباتات.</p> <p>- أين كان يعيش ؟</p> <p>لم يكن في البداية مستقرا بسبب بحثه المستمر عن الحيوانات التي يصطادها، لذلك سكن الكهوف والمغارات .</p> <p>- ماذا استعمل في صنع أدواته ؟</p> <p>كان يستعمل الحجارة وعظام الحيوانات المصطادة وأنيابها .ثم اتخذ من الطين مادة لصناعة الأواني الفخارية التي استعملها للطهي والأكل والشرب .</p>
الأرز	جزر جاوا، وبعض مناطق جنوب آسيا	
الفاصولياء و الذرة	أمريكا الوسطى	
الذرة البيضاء و نباتات السرغو	مالي ، إفريقيا الوسطى	

- لماذا لجأ الإنسان إلى المقايضة ؟
الإجابة: لأن النقود لم تكن تظهر بعد

المقايضة: هو تبادل سلعة بسلعة أخرى مثل تبادل أواني فخارية مقابل كمية من الثمار الجافة.

- كيف كان ينظر إلى الموت ؟
لقد طفن الإنسان البدائي الموتى .و كثيرا ما كان يدفن معهم بعض الأدوات لأنه آمن بوجود حياة أخرى ما بعد الموت.

منذ حوالي 08 آلاف سنة أصبح الإنسان في حاجة إلى نشاطات أخرى غير الصيد، فاكتشف الزراعة ومارس الرعي

باستئناسه للحيوانات . فتطورت حياته انطلاقا من هذا التاريخ.

- لكن كيف كان هذا التطور ؟

تميز هذا التطور أولا باستقراره وتركه حياة التتقل والترحال وهذا بسبب ممارسة الزراعة ثم تابع هذا الاستقرار باكتشافه للمعادن، فتطورت الوسائل المستعملة ، لتصبح جل أدواته معدنية . وكننتيجة لهذه التطورات ظهرت اولى القرى . التي أصبحت مأهولة بالمزارعين والحرفيين ، كما ظهرت **المقايضة** ، كأسلوب تبادل تعاملت به الجماعات المستقرة فيما بينها .

الخلاصة

عاش الإنسان فيما قبل التاريخ حياة بسيطة جدا . يتغذى بلحوم الحيوانات وجذور النباتات وسكن الكهوف و المغارات وليس جلود الحيوانات وأوراق الأشجار. ثم تطورت حياته فمارس الرعي و الزراعة وأصبح بذلك غذاؤه المحاصيل الزراعية :الحبوب، الخضر، الفواكه... ولحوم الحيوانات الأليفة.

أما مسكنه فأصبح يتشكل من الطين والحجارة، ولباسه من الأقمشة المنسوجة وأدواته من المعادن التي اكتشفها.